أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

طالب الدراسات العليا: أمين الحاج حسن كلية التربية الرياضية – جامعة تشرين

إشراف: أ.م. د. بلال محمود د. لؤي سالمه

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة التمرير ومهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم، بالإضافة إلى التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارة التمرير والسيطرة بكرة القدم. وافترض الباحث أن هناك تأثير إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة التمرير والسيطرة على الكرة بكرة القدم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي) وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث. أما عينة البحث فاشتملت على طلاب السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة حماه والبالغ عددهم (30) طالب. واشتملت نتائج البحث على تفوق المجموعة التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التي استخدمت الأسلوب الأمري، وأوصى الباحث على ضرورة تدريب معلمي التربية الرياضية على كيفية استخدام التعلم التعاوني في التدريس، والاهتمام بإدخال أسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني – الأسلوب الأمري – المهارات الأساسية بكرة القدم– التمرير– السيطرة على الكرة بكرة القدم.

The effect of using cooperative learning on learning some basic football skills

Abstract

The research aims to identify the effect of the cooperative learning method in learning the skill of passing in soccer and the skill of controlling the ball in soccer, in addition to identifying the best method in learning the skill of passing and controlling in soccer. The researcher assumed that there is a positive effect of the cooperative learning method in learning the passing skill and controlling the ball in football. As for the research sample, it included the first year students of the Faculty of Physical Education, Hama University, who numbered (30) students. The results of the research included the superiority of the group that used the cooperative learning method over the group that used the command method, and the researcher recommended the necessity of training physical education teachers on how to use cooperative learning in teaching, and paying attention to the introduction of the cooperative learning method in learning basic football skills .

Keywords: cooperative learning - command method - basic football skills - passing - controlling the ball in football.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة متابعة النظم التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر، كما وتهتم أساليب التعليم العصرية بإعداد الانسان إعدادا صحيحا كي يستطيع التعايش في هذا العالم المتبدل والمتغير بشكل دائم في ظل هذا التطور العلمي. لذا كان لا بد من إدخال التغيرات المطلوبة والمتمثلة بالطرق والأساليب الحديثة على العملية التعليمية، فأصبح من الضروري أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والتلقي السلبي من المتعلم إلى نوع مغاير تماما، ألا وهو التعليم الإيجابي حيث المشاركة الفعالة من جانب المتعلم من أجل تكامل العملية التعليمية (مصطفى، 2004).

كما وتتطلب منه قدرات ومهارات في الارشاد التوجيه والتوصية في التدريس لان المادة العلمية لم تعد مدخلات للعملية التعليمية فقط بل اصبحت عنصر هام من عناصر التغيير الاجتماعي وأن من أهم المخرجات العلمية التعليمية هي تعلم ورفع مستوى الطلبة وان الاسلوب التدريسي الذي يستخدمه المدرس سوف يؤثر في تعلم الطلبة ايجابياً وسلبياً لان ذلك يتوقف على مستوى قدرة الاسلوب الذي يستخدمه المدرس على تنبه الحاجات العقلية و الجسمية و الوجدانية للطلبة ويتوقف كذلك على مستوى مراعاة هذا الاسلوب التدريسي للفروق الفردية بينهم (جاسم وعبد الرحمن، 2010).

تعتبر المهارات الأساسية في لعبه كرة القدم من الأعمدة الرئيسية في هذه اللعبة والتي تعمل على رفع مستوى الأداء، ويؤكد الوحش ومحمد (1994) على أن المهارات الأساسية تعتبر حجر الزاوية في الأداء خلال مباريات كرة القدم وكفاءتها وتعتمد إلى حد كبير على الإعداد البدني للاعب كما يبني عليها الإعداد الخططي فالتدريب على المهارات الأساسية يبدأ في مرحلة مبكرة ويستمر حتى اعتزال اللاعب للعب.

تأتي أهمية البحث في محاولة تحقيق التعلم الفعال بتطبيق (أسلوب التعاوني) في عملية التعلم وهذا الأسلوب يرتكز على العمل والسلوك الجماعي في تحقيق تعلم أفضل، لأنها تحاول من خلال الاسلوب العلمي الصحيح في التدرج والانتقال بالتعلم من السهل الى الصعب وادخال عامل التشويق من خلال الحالات المشابهة لحالات اللعب والتي قد تزيل من تعلم الطلاب بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (التقليدية)، كما يعتبر البحث من البحوث ذات الأهمية العلمية في مجال تعليم مهارات كرة القدم.

1-2 مشكلة البحث وأهميته:

على الرغم من تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية استخدام الطرق والوسائل والأساليب الحديثة في التدريس، إلا أن التعليم في المؤسسات التربوية وبشكل خاص في كليات التربية الرياضية مازال مقتصرا على استخدام الطرق التقليدية المقتصرة على الحفظ والتلقين والمحاضرة. وباعتبار أن ماد كرة القدم لا زالت تدرس بالأساليب التقليدية المتمثلة في المحاضرة في ظل وجود عدد أكبر من الطرق والأساليب الأحدث كان لابد من التفكير باستخدام أساليب جديدة نسبيا تعتمد التنوع في الطرائق والأساليب وتواكب التطور الذي حصل على المناهج وطرق التدريس، ومن هذه الأساليب التعلم التعاوني.

1-3 أهداف البحث وأسئلته:

1- التعرف على تأثير الأسلوب الأمري في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.
2- التعرف على تأثير الأسلوب الأمري في تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم.
3- التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.
4- التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم.
5- التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.
6- التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم.

1-4 فروض البحث وحدوده:

1- هناك تأثير إيجابي للأسلوب الأمري في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.

2- هناك تأثير إيجابي للأسلوب الأمري في تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم.

3- هناك تأثير إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.

4- هناك تأثير إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم.

5- هناك أفضلية لأسلوب التعلم التعاوني على الأسلوب الأمري في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.

6- هناك أفضلية لأسلوب التعلم التعاوني على الأسلوب الأمري في تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم.

- أما حدود البحث:

- المجال البشري: طلاب السنة الأولى – كلية التربية الرياضية- جامعة حماه.

- المجال المكاني : قاعات وملاعب التدريس في كلية التربية الرياضية.

- المجال الزماني: 2021/10/24 لغاية 2021/12/1.

1-5 مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التعلم التعاوني: "شكل من أشكال التعلم الزمري يشترط فيه إن يحدث التفاعل بين أفراد المجموعة لجميع أشكاله كالتآزر والتواصل والمسؤولية والمعالجة" (الغامدي، 2008).

المهارات الأساسية بكرة القدم:

"بأنها عبارة عن نوع من العمل والأداء يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني الخاص"(أبو عبده ،2001).

التمرير: " هي وسيلة للتعاون بين اللاعبين ومن خلال المناولة يتم تنظيم الهجوم، ويؤثر في دقة المناولة المستوى المهاري للاعب والمناولة هي المهارة الأكثر تكرارا في كرة القدم" (الصائغ،2013).

السيطرة على الكرة: عبارة عن جملة المهارات التكنيكية التي تمكن اللاعب من السيطرة على الكرات المتدحرجة والطائرة وبما لا يتنافى مع قانون كرة القدم، ويستطيع اللاعب بواسطة تكنيك استقبال الكرة أن يتحكم في وتيرة اللعب (ابراهيم، 2015).

6- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 أسلوب التعلم التعاوني:

أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنين الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم ، ومن ابرز هذه النشاطات استخدام أسلوب التعلم التعاوني كواحد من استراتيجيات التعلم الجماعي (الزمري) هذا الأسلوب الذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم لعمل يقومون به مجتمعين متعاونين ، والاهتمام بهذا الأسلوب يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في مواضيع مختلفة ، كما إن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ، ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير . المشكلة التي قد تبرز في العمل الجماعي هي اعتماد أعضاء المجموعة على طالب أو طالبين ليؤديا العمل غير أن ما جاء به أسلوب التعلم التعاوني هو إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد إن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية (مرعي والحيلة، 2002).

إن ذلك يتفق مع تعريف smith (1999) "الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة لكي يعمل الطلبة سوية لرفع مستوى تعلمهم وتعلم بعضهم الأخر".

حيث لا بد أن يشعر الطلاب بالسعادة في مجموعاتهم، لذا على المدرس أن يوفق في اختيار الصداقة لكل طالب وأظهرت الخبرة إن المجموعات التي تضم (3–5) طلاب لكل مجموعة تعمل أفضل من باقي المجموعات التعاونية في أداء المهمة الموكلة لها .

ويترتب على أعضاء المجموعة ما يلي:

1 – أن يدركوا مفهوم التعلم التعاوني ، وكيف يختلف عن التعلم التنافسي.

2 – إن يفهموا الأساس النظري للمكونات الأساسية التي تميز التعلم التعاوني ، عن التعليم الجمعي ودور الجهد الفردي في رفد المجموعة التعاونية بالمعلومات التي توصل كل المجموعة الى التعلم الأفضل.

3 – أن يفهموا الأساس النظري لدور المعلم في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني ومحاولة كل طالب الاستفادة من المعلم وإفادة بقية الأعضاء.

4 – أن يكونوا قادرين على تصميم وتخطيط وتعليم دروس تعاونية.

5 – أن يلتزموا شخصيا لاكتساب خبرة استخدام التعلم التعاوني ، وهذا الالتزام يجب أن يكون منطقيا ، بمعنى أن يكون مبنيا على معرفة النظرية والاطلاع على الأبحاث التي تدعم التعلم التعاوني.

6 – أن يكونوا جزءا من مجموعة زملاء داعمة (للتعلم التعاوني) بحيث يكونوا عبارة عن معلمين ومتعلمين في أن واحد (الربيعي، 2008).

2–2 المهارات الأساسية في كرة القدم:

إن لعبة كرة القدم تعتبر اللعبة الشعبية الأولى في أغلب أرجاء العالم، وذلك لما تتميز به من تعدد للمهارات والخطط، ولما تتضمنه من خلق وإبداع، وحركة جماعية متواصلة، ويمارس العديد من الناس هذه اللعبة الجماهيرية في كل أنحاء العالم ولكن هناك نجوما متميزون بموهبة نادرة لا تتواجد لدى غيرهم (الهزاع وإينوبلي، 2008).

ويشير عبد القادر (2006) إلى أن تعلم المهارة الأساسية ليس هدفا في حد ذاته، وإنما هي وسيلة لتنفيذ خطط اللعب، فكل خطة تتطلب مهارة أساسية أو أكثر لتنفيذها، لذلك فإن إتقان المهارات ضروري لنجاح الخطط، وهذا يساعد اللاعب على أن يلاحظ بدقة تحركات زملائه أو منافسه في الملعب، وأن يتصرف تصرفا سليما أثناء المباراة.

3-2 مهارة التمرير:

تعتبر مهارة تمرير الكرة من أهم مهارات كرة القدم نظرا لأنها الأكثر استخداما طوال زمن المباراة، والفريق الذي يجيد أفراده التمرير بنجاح غالبا ما يتصف باللعب الجماعي ولعل التمريرات غير الدقيقة تؤدي إلى أداء ضعيف في لعبة كرة القدم، كما أن التمرير الدقيق بين اللاعبين يعمل على زيادة الثقة بينهم (ابراهيم، 2002). وأشار كماش (1999) إلى أن مهارة التمرير من أكثر المهارات استخداماً من قبل اللاعبين وهذه المهارة الأكثر أهمية في كرة القدم، والفريق الذي يتمتع أفراده بإرسال التمريرات المتقنة يتمكن من تنفيذ الواجبات المكلف بها، والفريق الذي لا يتمتع أفراده بإرسال تمريرات متقنة فان ذلك سوف يؤثر على أدائه وبالتالي على نتيجة المباراة، وتسمى كرة القدم لعبة التمرير المتقن على الرغم من اختلاف المدارس الكروية في تسمية الخطط والتشكيلات.

يرى (حماد والوحش، 1994) أن التمرير يعد من أهم فنون رياضة كرة القدم على الإطلاق نظرا لأنه الأكثر استخداما طوال زمن اللعب، فأكثر من 80% من الحالات التي يحصل فيها اللاعب على الكرة يكون التصرف فيها بالتمرير.

وهناك عاملان يتحكمان في صحة التمرير وهما:

- الملعب: تختلف طريقة التمرير من ملعب لآخر فالملعب الصلب تختلف التمريرة فيه عن الملعب المزروع.
- حالة الجو: في حال وجود رياح شديدة يفضل أن تكون التمريرة أرضية أما إذا كان الجو ممطرا وأصبح الملعب مبتلا يفضل لعب التمريرات المتوسطة والطويلة وخاصة إذا ظهر على سطح الملعب طين أو وحل (الهزاع واينوبلى، 2008).

عُرف التمرير على أنه "وسيلة ربط أولية بين لاعبين أو أكثر، تسمح بتفادي لاعبي الخصم ووضع الزميل في الوضعية المفضلة من أجل أداء حركي محدد" (turnip,1990).

كما تناوله حماد وصالح (1994) بأنه " الوسيلة أو الأسلوب الفني الذي يتم من خلالها نقل وإيصال الكرة إلى الزميل أو الهدف الخصم بأسرع وقت ممكن، وتعد المناولة من أهم فنيات لعبة كرة القدم وهي الأكثر استخداما طوال زمن المباراة".

2-4 مهارة السيطرة على الكرة:

تشمل السيطرة على الكرة تحكم اللاعب في كل الكرات القادمة إليه، سواء كانت الكرة القادمة أرضية أو عالية أو نصف عالية في إطار قانون اللعبة. وترجع أهمية السيطرة على الكرة في كرة القدم الحديثة يجيد أن يتحكم في الكرة أثناء حركته، مع القدرة على استخدام أي جزء من الجسم وفي اي وضع للسيطرة على الكرة. ولقد أصبح إيقاف أو كتم الكرة في حد ذاته لا يتمشى كثيرا مع متطلبات اللعب الحديث، ولذلك نرى اللاعبين الآن يعملون على الجري بالكرة في نفس اللحظة التي يسيطرون فيها على الكرة، والسيطرة على الكرة من المهارات الأساسية الصعبة التي تتطلب حساسية عالية من اللاعب نحو الكرة حتى يستطيع التحكم بها (مختار، 1995).

وترجع أهمية السيطرة على الكرة في كرة القدم الحديثة إلى أن اللاعب يجب أن يتحكم في الكرة أثناء حركته، مع القدرة على استخدام أي جزء من الجسم وفي أي وضع للسيطرة على الكرة، ولقد أصبح إيقاف أو كتم الكرة في حد ذاته لا يتمشى كثيرا مع متطلبات اللعب الحديث، ولذلك نرى اللاعبين الآن يعملون على الجري بالكرة في نفس اللحظة التي يسيطرون فيها على الكرة. والسيطرة على الكرة من المهارات الأساسية الصعبة التي تتطلب حساسية عالية من اللاعب نحو الكرة حتى يستطيع أن يتحكم فيها.

إن تكنيك استقبال الكرة هو عبارة عن جملة المهارات التكنيكية التي تمكن اللاعب من السيطرة على الكرات المتدحرجة والطائرة وبما لا يتنافى مع قانون كرة القدم، ويستطيع اللاعب بواسطة تكنيك استقبال الكرة أن يتحكم في وتيرة اللعب (ابراهيم، 2015).

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة البحث.

3- 2 مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الأولى - كلية التربية الرياضية – جامعة حماه.

3-3 عينة البحث: تكونت عينة البحث من (30) من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة حماه السنة الأولى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين الأولى الضابطة والثانية التجريبية وعدد كل مجموعة (15) طالب، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة والمجموعة التجريبية تم تدريسها بأسلوب التعلم التعاوني. وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث الطول والوزن والعمر والمستوى المهاري لكلا المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (1) يوضح تكافؤ المجموعتين من حيث المستوى المهاري والطول والوزن والعمر

المتغيرات		المجموعة الضابطة (ن = 15)		المجموعة التجريبية (ن = 15)		ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
القياسات الانثربوميترية	العمر – سنة	17.25	0.46	17.25	0.62	0.455	0.460
	الوزن – كغم	80.15	1.25	79.32	1.40	0.003	0.965
	الطول – سم	169.2	3.85	175.8	5.30	0.650	0.320
المستوى المهاري	التمرير	6.20	1.22	3.90	1.10	0.004	0.840

	السيطرة على الكرة	4.20	1.03	3.42	0.90	0.355	0.550

يتضح من الجدول السابق أن اختبار T دال إحصائيا عند (0.05) حيث أن قيمة T الجدولية 2.04 عند درجة حرية 28 وهي أقل من قيمة T المحسوبة بالنسبة للمتغيرات مما يدل على أن العينتين متكافئتين.

3-4 أدوات البحث:

1- اختبار التمرير: اختبار التمرير نحو هدف صغير يبعد (20 م):

الهدف من الاختبار: قياس دقة التمرير.

- الادوات المستخدمة: كرات قدم عدد(5) وهدف صغير أبعاد (110 سم ×63 سم).

- **اجراءات الاختبارات: يرسم خط بطول (1م) كخط بداية على مسافة (20) م على الهدف الصغير وتوضع كرة ثانية على خط البداية.**
- **وصف الاختبار: يقف اللاعب خلف خط البداية مواجها للهدف الصغير، ويبدأ عند اعطاء الإشارة بتمرير الكره نحو الهدف لتدخل اليه، وتعطى لكل لاعب (5) خمس محاولات متتاليه.**
- **التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها اللاعب من تمرير الكرات الخمس وعلى النحو الآتي:**

1- **درجتان لكل محاوله صحيحه تدخل الى الهدف الصغير.**

2- درجه واحده اذا لمست القائم أو العارضة و لم تدخل الهدف.

3- صفر في حاله خروج الكره عن الهدف الصغير (الصميدعي، 2010).

2- اختبار السيطرة على الكرة بكرة القدم:

- **الهدف من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على السيطرة على الكرة والاحساس والتحكم بها.**
- **الملعب والأدوات: ملعب كرة قدم – رسم خط بداية وخط نهاية لمسافة (40) م- كرة قدم – شريط قياس.**
- **طريق أداء الاختبار: يقف اللاعب عند نقطة البداية مع إشارة المدرب يقوم اللاعب برفع الكرة لتنطيطها محاولا الوصول مع التنطيط إلى نقطة النهاية مع ملاحظة الاستمرار بالتنطيط بكل خطوة وللاعب محاولتين.**
- **التسجيل: يسجل مسافة من نقطة البداية إلى مكان فقدان اللاعب للكرة وسقوطها على الأرض إذا لم يصل إلى نقطة النهاية ولكل لاعب محاولتين تسجل أفضلهما (مختار، 1993).**

3-5 الاختبارات القبلية:

أجرى الباحث الاختبارات للمهارات الأساسية في 2021/10/24 في ملاعب كرة القدم في كلية التربية الرياضية في جامعة حماه والتي كانت موضوع البحث. وتم مراعاة جميع العوامل المتعلقة بالمكان والوسائل والأدوات المساعدة.

3-6 البرنامج التعليمي:

طبق الباحث البرنامج التعليمي للمهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير – السيطرة على الكرة). وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ولمدة (12) وحدة تعليمية، حيث استخدم الباحث أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية من خلال تطبيق الوحدات

التعليمية على عينة البحث، والمجموعة الضابطة طبق عليها البرنامج المعتمد (الأسلوب التقليدي) من قبل مدرس المادة، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) د حيث قسم الباحث زمن الوحدة التعليمية إلى القسم التمهيدي (20) د والقسم الرئيسي (60) د والقسم الختامي (10) د، إذ بدأ البرنامج التعليمي في 25 /10 /2021 م وانتهى في 29/ 11 / 2021 م.

7- 3 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية في 2021/12/1 للمهارات موضوع الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة التمرير.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة التمرير	القبلي	3.35	1.03	14	20.22	دال احصائيا
	البعدي	4.34	0.50	14		

4-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة السيطرة على الكرة.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة السيطرة على الكرة	القبلي	4.10	1.02	14	23.45	دال احصائيا
	البعدي	5.10	0.80	14		

4-3 مناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية:

يتضح من الجدول رقم (2) والجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي بالنسبة لمهارتي التمرير والسيطرة على الكرة. حيث بلغت قيمة T المحسوبة بالنسبة لمهارة التمرير (20.22) وبالنسبة لمهارة السيطرة على الكرة بلغت قيمة T (23.45) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2.14) ، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى تحسن وتطور في أداء المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية ألا وهي الشرح أو تقديم النموذج من قبل المعلم، فقد حققت تلك المجموعة أيضا إيجابية في التعلم المهاري للمهارات قيد الدراسة، ويرى الباحث أن التقدم الذي حققته الطريقة التقليدية الشرح وأداء والنموذج يكمن في جدوى هذه

الطريقة على الشرح اللفظي للمهارات المتعلمة وأداء نموذج لها من خلال المحاضر أو أحد الطلاب المتميزين والممارسين لكرة القدم ثم تدريب على المهارة من قبل الطلاب ويقوم المحاضر بتصحيح الأخطاء للمتعلمين.

4-4 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة التمرير.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة التمرير	القبلي	3.20	1.04	14	40.20	دال احصائيا
	البعدي	6.30	0.60	14		

5-4 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة السيطرة على الكرة.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة السيطرة على الكرة	القبلي	3.90	1.03	14	36.15	دال احصائيا
	البعدي	6.55	0.70	14		

4-6 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والرابعة:

يتضح من الجدول رقم (4) والجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني ولصالح القياس البعدي بالنسبة لمهارتي التمرير والسيطرة على الكرة. حيث بلغت قيمة T المحسوبة بالنسبة لمهارة التمرير (40.20) وبالنسبة لمهارة السيطرة على الكرة بلغت قيمة T (36.15) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2.14)، ويعزو الباحث هذا التطور إلى ايجابية التعلم التعاوني إذ أن استخدم أسلوب التعلم التعاوني ساهم مساهمة فعالة في إتاحة فرص الإبداع التي يبديها الطالب أثناء سير الوحدة التعليمية، ويزيد العاطفة بين أعضاء المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى، وينمي اتجاهات الطلبة الايجابية نحو أنفسهم ونحو زملائهم إذ إن العلاقة الترابطية المشتركة بين مجموعات الطلبة تتطلب اعتماد طالب على أخر بصورة ايجابية، وهذا ما أكده الربيعي (2008) على أن النجاح في

انجاز المهمات المحددة والمعدة سابقا يتوقف على التعاون بدلا من التنافس كما إنهم مسؤولون عن انجاز عمل لكل فرد في المجموعة، وهذا ما أشار إليه موستن واشو ورث (1991) حيث إن الطالب من خلال هذا الأسلوب يقوم باتخاذ القرار في أثناء الأداء على وفق قدراته وبما يوصله في النهاية لتحقيق أفضل انجاز ضمن المهارة قيد التعلم، وهذا يتفق مع دراسة يونس (2004) ودراسة عبيد (2011) ودراسة علي (2015) والتي أكدت جميعها عل أهمية التعلم التعاوني.

4-7 عرض نتائج الفرضية الخامسة:

الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لمهارة التمرير.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة التمرير	المجموعة الضابطة (البعدي)	5.20	0.60	28	2.30	دال احصائيا
	المجموعة التجريبية (البعدي)	6.20	0.65	28	5.20	

4-8 عرض نتائج الفرضية السادسة:

الجدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لمهارة السيطرة على الكرة.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة السيطرة على الكرة	المجموعة الضابطة (البعدي)	5.10	0.80	28	2.40	دال احصائيا
	المجموعة التجريبية (البعدي)	6.55	0.70	28	5.80	

4-9 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة والسادسة:

يتضح من الجدول رقم (6) والجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني. حيث بلغت قيمة T المحسوبة للمجموعة الضابطة بالنسبة لمهارة التمرير (2.30) وبالنسبة لمهارة السيطرة على الكرة بلغت قيمة T (2.40). وبالنسبة للمجموعة التجريبية لمهارة التمرير بلغت قيمة T (5.20) ومهارة

السيطرة على الكرة بلغت قيمة T (5.80) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.04)، وهذا يعني وجود فروق معنوية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث هذه الفروق إلى التمارين المهارية التي طبقت بأسلوب التعلم التعاوني الذي يعد من الاساليب الحديثة والتي توفر مناخاً مناسباً لعملية التعلم والتي لا تسمح للمتعلم أن يكون متلقي سلبي في عملية التعلم. بالإضافة إلى أن التمارين المهارية المتنوعة والمشوقة التي تضمنها اسلوب التعلم التعاوني ساعدت المجموعة التجريبية في تعلم المهارات قيد البحث وهذا ما أشار إليه (المندلاوي ، 1990) إن استعمال الألعاب المتنوعة والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة. فضلا عن في هذا الأسلوب يتناقش الطلاب مع بعضهم البعض ويصححون بعض أخطاء زملائهم حتى يقتنعوا بالأداء الصحيح ، ويمكنهم العودة إلى الرسم التوضيحي أو استدعاء المدرس المادة إذا دعت الضرورة لذلك . ويتفق هذا على ما أكدته المصادر العلمية " إن التعليم التعاوني استخدم المجموعات الصغيرة للتعليم مما يجعل الطلاب يعلمون مع بعضهم بهدف الوصول للحد الأقصى من التعلم لهم وللآخرين (القاسم والمساد، 1995). وأن التعلم التعاوني كان المتغير الوحيد بين المجموعتين وهو ينمى الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة من خلال تبادل المعلومات والأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة. وتتفق هذه النتائج مع كثير من الدراسات مثل دراسةعبيد (2011) ودراسة علي (2015) ودراسة يونس (2004) ودراسة حلمي (2002) ودراسة أحمد (2003)، حيث أشارت جميع الدراسات السابقة إلى تفوق التعليم التعاوني كطريقة للتدريس وذلك لما يتميز به التعليم التعاوني من مساعدة على الفهم والإتقان وتنمية القدرة على تطبيق ما يتعلمه الطلاب في مواقف جديدة بجانب ما تختص به هذه الطريقة من الإثارة وجو الود والتعاون والدافعية والإنجاز المرحلي والنهائي.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- إن استخدام أسلوب التعلم التعاوني له تأثير فعال وإيجابي في عملية تعلم مهارة التمرير والسيطرة بكرة القدم.

2- تحقيق المجموعة التي درست وفق أسلوب التعلم التعاوني نتائج أفضل من المجموعة التي درست وفق الأسلوب الأمري وهذا يدل غلى تفوق أسلوب التعلم التعاوني.

التوصيات:

1- الاهتمام بإدخال أسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

2- ضرورة تدريب معلمي التربية الرياضية على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريس.

3- العمل على عقد دورات وورشات عمل حول آلية تطبيق أسلوب التعلم التعاوني.

4- إجراء البحوث والدراسات المشابهة لهذه الدراسة على مهارات ومواد أخرى.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

- **إبراهيم، مفتي (2002). البحوث بكرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.**
- **ابراهيم، مهند (2015). أثر استخدام القدرات التوافقية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.**
- **أبو عبده، حسن (2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.**
- **أحمد، عبد الرحمن؛ حارث، جاسم (2010). *تأثير استخدام الأسلوبين التنافسي والتقليدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم* . مجلة علوم التربية الرياضية. 3. 1- 18.**
- **حمدان، أحمد (2011). *تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى.* مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية).2. 1-25.**

- خضر، فخري (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- الربيعي، محمود (2008). استراتيجية التعلم التعاوني. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
-
- الصائغ، ضياء (2013). أنواع الهجوم في لعبة كرة القدم (الهجوم الفردي). كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.
- الصميدعي، غانم (2010). الاحصاء والاختبارات في المجال الرياضي. ط1, أربيل.
- عبادة، أحمد (1992): الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيق. البحرين: دار الحكمة للنشر والتوزيع
- عبيد، عبد (2011). *تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي لدى طلاب كلية التربية الرياضية*. مجلة علوم التربية الرياضية. 2. 1- 19.
- علي، أحمد (2015). *تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعلم المناولة بكرة القدم*. المديرية العامة للبصرة. شعبة البحوث والدراسات.
- الغامدي، خالد (2008). التدريس بطريقة التعلم التعاوني. السعودية: وزارة التربية والتعليم.
- القاسم، وجيه؛ المسّاد، محمود (1995). التعلم التعاوني /حقيبة تدريبية للمشرفين الجدد. الأردن: وزارة التربية والتعليم.
- كريمان، بدير (2008). التعلم النشط. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

- **مختار، حنفي (1993). الاختبارات والقياسات للاعبي كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.**
- **مختار، حنفي (1995). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.**
- **مرعي، توفيق؛ الحيلة، محمود (2002). طرائق التدريس العامة. عمان: دار الميسرة والتوزيع.**
- **مصطفى، فهيم (2004). الإعداد المهني والتربوي والأخلاقي لأخصائي المكتبات المدرسية والمكتبات العامة، القاهرة: دار الفكر العربي.**
- **المندلاوي، قاسم (1990). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية. الموصل: مطابع التعليم العالي.**
- **موستن، موسكا؛ اشو ورث، وسارة (1991). تدريس التربية الرياضية، (ترجمة) جمال صالح وآخرون. الموصل. مطالع جامعة الموصل.**
- **الوحش، محمد؛ ابراهيم مفتي. (1994). اساسيات كرة القدم، ط1، القاهرة: دار عالم المعرفة**

- Siedne top ,Dary . , 1998. sported education what is sport education and how it works journal of physical education recreation and pance vol , 69 no 4,p .18.
- Smith , Karl ,A : cooperative learning effect team work for engineering classroom .university of Minnesota cooperative learning center Microsoft internet 1999 P1